كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=======

هوية الأنا وعلاقتها بالأمن الفكري لدى عينة من أعضاء الهيئة الأكاديمية بجامعة طيبة بالمدينة المنورة

إعـداد

أميره سالم مرشد المسعدي الجهني

إشرف

د/ خديجة محمد أمين خوجة د/ صفاء غازي أحمد حمودة

د/ مجده السيد علي الكشكي

﴿ المجلد الخامس والثلاثون – العدد الرابع – أبريل ٢٠١٩م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

مستخلص الدراسة : –

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين هوية الأنا والأمن الفكري لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة بالمدينة المنورة ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٣) عضو من أعضاء هيئة التدريس ، تم اختيارهم بطريقة عشوائية ، وطبق عليهم مقياس الأمن الفكري لصايغ (٢٠٠٥) ، ومقياس هوية الأنا لمرسي (٢٠٠١) ، واشارت الدراسة الى ما يلي : –

- ✓ توجد علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين أبعاد هوية الأنا والدرجة الكلية للمقياس ، وبين جميع أبعاد الأمن الفكري والدرجة الكلية للمقياس ، فيما عدا بعد (الاستقلالية والتفرد) فلم تكن هناك علاقة مع بعد ٠الحوار) .
- ✓ وجود فروق دالة بين متوسطي درجات الذكور والإناث في أبعاد هوية الأنا وفي الدرجة الكلية للمقياس لصالح الذكور .
- ✓ توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات جميع أبعاد هوية الأنا وفي الدرجة الكلية للمقياس لصالح أعضاء هيئة التدريس الذي كانت أعمارهم (أكثر من ٥٠ سنه) .
- ✓ عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعات في مقياس هوية الأنا بأبعاده تبعا لعدد سنوات الخبرة لأعضاء هيئة التدريس لصالح أعضاء هيئة التدريس الذين عدد سنوات خبرتهم (أكثر من ٢٦ سنه) فيما عدا بعد (الاستقلالية والتفرد) فقد إنعدمت الفروق بين المجموعات .
- ✓ وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أبعاد هوية الأنا والدرجة الكلية للمقياس بين أعضاء هيئة التدريس تبعاً لدرجاتهم العلمية لصالح الأعضاء الحاصلين على درجة الدكتوراه ، فيما عدا بعد (الاضطلاع بدور اجتماعي) فلم توجد فروقاً بين المجموعات .
- ✓ عدم وجود فروق دالة بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الأمن الفكري وفي الدرجة الكلية للمقياس .
- ✓ عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات جميع الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الأمن الفكري تبعاً لأعمار أفراد العينة .
- ✓ توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعات في الأمن الفكري بأبعاده تبعا لعدد سنوات الخبرة لصالح الأعضاء الذين كانت خبرتهم (أكثر من ٢٦ سنه) .
- ✓ توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الأبعاد وفي الدرجة الكلية لمقياس الأمن الفكري لأعضاء هيئة التدريس تبعاً لدرجاتهم العلمية لصالح أعضاء هيئة التدريس الحاصلين على درجة الدكتوراه .

وفي ضوء نتائج الدراسة قدمت الباحثة عددا من التوصيات منها ضرورة تصميمها كل من إدارة الجودة وإدارة التخطيط والتطوير ، والاهتمام ببرامج إدارة الذات لأعضاء الهيئة التدريسية خاصة مهارات الحوار والأهداف والتخطيط والتقويم وإدارجها ضمن خطة التدريب التربوي .

مقدمة :-

تمثل هوية الأناس أحد الدعائم الأساسية المحددة لسلوك الأشخاص وطريقة تفكيرهم ومنطقهم خصوصاً فيما يتعلق بالمواقف والمشكلات التى يواجهونها سواء كانت مواقف حياتية عادية أم مشكلات علمية أو أكاديمية، وإذا كان الهدف من علم النفس هو المحافظة على إستمرار الصحة النفسية والجسمية لأفراد المجتمع، فقد يحرم المجتمع جزء مهم من طاقته البشرية إذا أصيب بعض أفراده بالإضطراب النفسى أو إضطراب الهوية. (الوحيدى ٢٠١١م).

وتمثل الهوية الخصوصية التى تميز جماعة بشرية عن غيرها: كالعيش المشتركن العقيدة، اللغة، التاريخ والمصير المشترك. ومن هنا فإن الهوية تحمل دلالتها من المحددات الأساسية لثقافة الأمة، التى عبر عنها منتسيكو Mntescu بـ "روح الأمة" لأنها تمثل رمز وحددتها وإستمرايتها. (حامد، ٢٠١٣م)

يمكن النظر إلى موضوع الهوية على أنه أحد أهم الموضوعات التى تم تناولها على مستوى النظريات التى تمت فى مجال التحليل النفسى والعلاج النفسى والبحوث وعلم النفس الإجتماعى المعرفى.(Goth et al., 2012)

ولعل السبب فى ذلك يعزى إلى أن الهوية السوية الخاصة بالفرد تعد مؤشراً على الصحة النفسية والوظيفية التوافقية التى يتمتع بها، وعلى النقيض من ذلك فإننا نجد أن بعض الأفراد قد يعانون من إضطراب أو تشتت فى الهوية وهو الأمر الذى يظهر جلياً فى عدم القدرة على إظهار السلوكيات التوافقية مع المجتمع المحيط. (Jorgensen, 2006)

كما أن المؤسسات التربوية والتعليمية من أهم مؤسسات التنشئة الإجتماعية التى يجب أن تتولى وقاية عقول المتعلمين وتحميهم من الغزو الفكرى، وتحصنهم من أى إختراق فكري، لما لها من أثر فعال فى بناء الأجيال التى تقود مسيرة الأمة وتصنع مستقبلها فهى سبيل نهضة الأمم وبناء الحضارات حماية الفكر وصيانة المعتقدات، كما أنها وسيلة الأمم لتحقيق أهدافها والمحافظة على دينها وعاداتها وتقاليدهاس وعلومها وآدابها وفنونها. (الحري، ١٤٢٨هـ)

ويتمثل دور الجامعة ووظائفها فى مجال البحث العلمي، وضمها لأعضاء هيئة التدريس الذين هم أصحاب رسالة عظيمة، وهم موضع تقدير المجتمع وإحترامه وثقته، لذا يحرصون على أن يكونوا أهلاً لثقة المجتمع وإحترامه، فيقومون بأدوار عديدة بحسب مجال معرفتهم وتخصصاتهم وخبراتهم، ويمتنعون عن كل ما يؤخذ عليهم من قبول أو فعل، ويحرصون دوماً على ما يؤكد ثقة مجتمعهم ووطنهم. (دياب، ٢٠٠٥م)، وبالتالى يحملهم الوطن مسئوليات كبرى فى إعداد شباب الوطن، وبلورة بنائهم الفكرى بمختلف أبعاده، والذى بدون تحققه لن تستطيع الجامعة تأدية رسالتها كما هو مأمول منها إجتماعياً ووطنياً.

ونظراً لما يتضمنه عمل عضو هيئة التدريس فى تربية الجوانب المهنية لشخصية الطالب الجامعى والتى تؤهله لمواجهة سوق العمل وخدمة الوطن، ينبغي أن ينظر إلى عضو هيئة التدريس كمربى تربوى يتسم بالإتزان والحصانة الفكرية والسلوك الإيجابى الناتج عن التشكيل السوي فى هويته. (عبد الله، ٢٠١٣م)

ومن هنا جاء إهتمام الباحثة بالتعرف على هوية الأنا وعلاقتها بالأمن الفكرى لدى منسوبي جامعة طيبة من أعضاء الهيئة الأكاديمية بالمدينة المنورة.

الاطار النظرى للدراسة

أولاً :- مشكلة الدراسة : - مع إزدياد درجة تعقد الحياة المعاصرة، وزيادة حده الضغوط التى يعانيها أفراد المجتمع، ومع تنوع وتفاقم حدة المشكلات، أزدادت المظاهر المعبرة عن إضطراب الهوية والتأثر بالأفكار المنحرفة وما ينتج عنه من آثار، لذلك تعد دراسة هوية الأنا وعلاقتها بالأمن الفكرى مطلباً مهما فى مجال علم النفس الإجتماعي والتربوي لأثرهما الكبير على نواتج السلوك الإنساني، حيث أن خير سلاح لمحاربة الإنحراف الفكرى وتشتت الهوية وغيره من المظاهر السلبية فى المجتمع هو تحقيق الأمن والحصانة الفكرية فى جميع نفوس أفراد المجتمع وبذات لدى شريحة مهمة من المجتمع وهى أعضاء الهيئة التدريسية بجامعة طيبة التى يعتمد عليها المخرجات التعليمية.

ثانياً:- أهمية الدراسة:- تسعى الدراسة الى توجيه نظر المجتمع العربى والسعودي بشكل خاص إلى أهمية تشكل هوية الأنا فى بناء الأمن الفكري لدى فئة مهمة لها خصوصيتها كأعضاء الهيئة التدريسية بالجامعة .

ثالثاً:- أهداف الدراسة:- تهدف الدراسة الحالية التعرف على: هوية الأنا وعلاقتها بالأمن الفكرى لدى أفراد العينة ، درجات هوية الأنا لدى أفراد العينة ، درجات الأمن الفكرى لدى أفراد العينة ، الفروق فى درجات هوية الأنا لدى أفراد العينة تبعاً لمتغيرات (الجنس- العمر- الدرجة العلمية- سنوات الخبرة) ، الفروق فى درجات الأمن الفكرى لدى أفراد العينة تبعاً لمتغيرات (الجنس- العمر- الدرجة العلمية- سنوات الخبرة) .

رابعاً :- مصطلحات الدراسة:- تتضمن الدراسة الحالية المصطلحات الأساسية التى تتمثل فى هوية الأنا والأمن الفكرى تعرضها الباحثة على النحو التالى:

هوية الأنا: - وفقاً لأريسكون فإنه يمكن تعريف هوية الأنا على أنها تلك البنية النفسية التى تعتمد على عدد من المكونات أو الأبعاد التى تتكامل مع بعضها البعض بطريقة ديناميكية، كما أنها قابلة للتغير التدريجي وفقاً لعدد من المتغيرات فى مقدمتها العمر والخبرة. (Romi & Simcha, 2009)

وتتبنى الباحثة تعريف "**موسى**" (٢٠٠١م) لهوية الأنا إجرائياً بأنها تحديد الفرد لمن هو، بحيث تكون توقعاته المستقبلية إمتداداً وإستمراراً لخبرات الماضى، وتكون خبرات الماضى متصلة بما يتوقعه مستقبلاً إتصالاً ذا معنى مع الشعور بأنه قادر على العمل كشخص منفرد دون إنغلاق فى العلاقة مع الآخر، ويقاس بالدرجة التى تحصل عليها أحدى أفراد العينة من خلال إجاباتها على المقياس المستخدم فى الدراسة لقياس هوية الأنا.

الأمن الفكري: – يعرفه "**السديس**" (١٤٢٦هـ) بأنه أن يعيش الأفراد فى بلدانهم وأوطانهم وبين مجتمعاتهم، آمنين مطمئنين على مكونات أصالتهم، وثقافتهم النوعية، ومنظومتهم الفكرية، وبعضهم يعبر عنه بالأمن الثقافى فيقول: الأمن الثقافي للمجتمع يعني: وجود قيم وتصورات تفرز ضوابط سلوكية من شأنها أن تشيع الأمن فى النفوس وتجافي الجنوح فى العنف.

وتتبنى الباحثة تعريف "**الويحق**" (٢٠٠٥م) للأمن الفكرى إجرائياً بأنها الإطمئنان إلى سلامة الفكر من الإنحراف الذى يشكل تهديداً للأمن الوطني أو أحد مقوماته الفكرية، والعقدية، والثقافية والأخلاقية، والأمنية ويقاس بالدرجة التى تحصل عليها أحدى أفراد العينة من خلال إجاباتها على المقياس المستخدم فى الدراسة لقياس الأمن الفكري.

أعضاء الهيئة الأكاديمية:–هو الأسم الذى يطلق على من يقومون بتدريس الطلبة فى الجامعات، وهو يشمل جميع الدرجات العلمية من مدرس فما فوق (أستاذ مساعد، أستاذ، أستا كرسى)، بينما تمثل الدرجات العلمية الأقل (معيد أو مدرس مساعد) ما يسمى (معاونى أعضاء الهيئة الأكاديمية). (الموسوعة الحرة، ٢٠١٤م)

وتحدد الباحثة التعريف الإجرائي لأعضاء الهيئة الأكاديمية بأنهم جميع الأعضاء الذين يعملون فى التدريس الجامعى ممن يحملن درجة البكالوريوس أو الماجستير أو الدكتوراه فى أحد التخصصات العلمية أو الإنسانية على إختلاف فروعها، ويشغلن وظيفة أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد، محاضر، معيد وتم تطبيق مقياسي الدراسة عليهم.

محاور الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً لأهم المفاهيم المتعلقة بالمتغيرات التى تناولتها الدراسة الحالية وهى "هوية الأنا وعلاقتها بالأمن الفكرى لدى عينة من أعضاء الهيئة الأكاديمية فى جامعة طيبة".

المحور الأول:– هوية الأنا:–

تعد الهوية من أهم ما يميز الفرد عن الآخر، وذلك بإمتلاكه لعدد من الصفات التى تجعله متفرداً على كافة الأصعدة سواء كانت جسدية أو نفسية أم إجتماعية، ويعتمد تشكل هوية الأنا على كل ما يسبقها من توحدات والتى تعتبر بدورها عملية إنتاج ودمج تطورية تؤدى إلى خلق وحده تكاملية جديدة مختلفة عن أصولها.(الطفيلى، ٢٠٠٤م)

تعد عملية إكتساب الهوية من الوظائف الأساسية للتنشئة الإجتماعية وهى بوابة الإنتماء إلى ثقافة المجتمع، وترتبط الهوية بالعوامل المجتمعية، وتعدد التيارات الفكرية داخل المجتمع وتتشابك الهوية وتتداخل فى كل مركب، نتيجة لتغير المجتمع وتشابك علاقاته وتنوع تفاعلاته فى سياق الأبعاد البنائية والوظيفية.(حمود، ٢٠١١م)

مفهوم الأنا: – وفقاً لأريسكون فإنه يمكن تعريف هوية الأنا على أنها تلك البنية النفسية التى تعتمد على عدد من المكونات أو الأبعاد التى تتكامل مع بعضها البعض بطريقة ديناميكية، كما أنها قابلة للتغير التدريجي وفقاً لعدد من المتغيرات فى مقدمتها العمر والخبرة. (Romi & Simcha, 2009)

كذلك يمكن التطرق إلى تعريف هوية الأنا على أنها معرفة وتقبل الفدر لذاته سواء كان ذلك على المستوى الداخلى كفرد أم على المستوى الخارجى بإعتباره جزء من الثقافة الخاصة بالمجتمع الذى يعيش فيه. (Cobum, 2003)

وعرفه "**موسى**" (٢٠٠١م) هوية الأنا بأنها تحديد الفرد لمن هو، بحيث تكون توقعاته المستقبلية إمتداداً وإستمراراً لخبرات الماضى، وتكون خبرات الماضى متصلة بما يتوفعه مستقبلاً إتصالاً وذا معنى، وتشير إلى أنه قادراً على العمل كشخص منفرد فى علاقته مع الآخر.

مكونات تشكيل هوية الأنا:– حتى تتمكن الهوية من الظهور لابد من توفر ثلاث مكونات رئيسية، كما أشار إلى ذلك بيرزونسك. (Bersonesc, 1988) : – (العملية) : وهى الوسائل التى تشفر بها محتويات الهوية بشكل مفصل ومتكامل ، (المحتوى): وهى المعلومات التى يتم من خلالها تشيد وتتبنى الهوية ، (البناء) : وهى الطريقة التى يتم بها تنظيم الهوية.

أبعاد هوية الأنا:– أشار جيمس مارشيا إلى أن هوية الأنا أثناء تشكلها تقوم على بعدين، هما:

(هوية الأنا البيولوجية): والتى يتم من خلالها إرتباط خيارات الفرد الأيدولوجية فى عدد من المجلات الحيوية التى ترتبط بحياته الخاصة، وتشمل مجالات فرعية منها هوية الأنا الدينية والسياسية والمهنية وأسلوب الحياة ، (هوية الأنا الإجتماعية أو العلاقات الشخصية المتبادلة) : والتى يتم من خلالها ربط خيارات الفرد فى مجال الأنشطة والعلاقات الإجتماعية، وتشتمل على الصداقة والدور الجنسى وأسلوب الإستمتاع بالوقت والعلاقة بالجنس الآخر. (قاسم، ٢٠٠٠)

رتب هوية الأنا: – قام "**الغامدي**" (٢٠٠١م) بتحديد الرتب التى تتكون منها هوية الأنا، والتى تتمثل فى الرتب التالية:

١-**تحقيق هوية الأنا:** وهى الرتبة المثالية للهوية، ويتم تحقيقها نتيجة الخبرة اللازمة للفرد وذلك لإكتشاف واختيار ما يناسبه من القيم والمعتقدات والأهداف والدور المتاح، وإلتزامه الحقيقي بما تم اختياره.

٢-**تعليق هوية الأنا:** وفى هذه المرتبة يقوم الفرد بمحاولة اختبار وتجريب الخيارات المتاحة أمامه دون الوصول إلى قرار نهائي، ودون إبداء إلتزام حقيقي بخيارات محددة منها، مما يدفعه إلى تغيرها من وقت إلى آخر محاولة منه للوصول إلى ما يناسبه.

٣-**إنغلاق هوية الأنا:** وهذا يرتبط بغياب الأزمة المتمثلة فى الكشف عن معتقدات وأهداف وأدوار إجتماعية ذات معنى أو قيمة فى الحياة، ويكون ذلك مكتفي بالإلتزام والرضا.

٤-**تشتت أو تفكك هوية الأنا:** وهذا يرتبط بغياب هوية الأنا وغياب أزمة الهوية مثل عدم إحساس الفرد بالحاجة إلى تكوين فلسفة أو هدف أو دور محدد فى الحياة، وغياب الإلتزام.

العوامل المؤثرة فى هوية الأنا:- إن نمو الهوية وتطورها يعتمد بالدرجة الأولى على مجموعة العوامل المؤثرة فيها والمتمثلة فى: (الوحيدى ، ٢٠١٢م)

- **النمو المعرفى:** ومن خلاله يتمكن الفرد من القيام بعنصر التخيل والتأمل، وهذا يسيطر سيطرة كاملة على التفكير التصورى.
- **علاقة المراهق بوالديه:** وهو عامل هام جداً فى تكوين الشخصية والهوية.
- **تأثير الوسط الإجتماعي:** وله دور كبير جداً فى توفير الفرص والإحتكاك بالآخرين.

المحور الثاني: الأمن الفكري:

الأمن الفكرى يرتبط إرتباط وثيق جداً بكافة صور الأمن بإختلاف أنواعها وأشكالها، كما يعتبر الأمن بكافة أنواعه من أهم المطالب الرئيسية لأى مجتمع يريد النهوض والتقدم ومصدراً للعيش بطمأنينة وإستقرار.

ولابد من توافر وتواجد الأمن الفكرى ليستطيع الإنسان من خلاله تحديد كافة المقومات الحياتية والعلاقات الإنسانية والكونية، ويستطيع فى النهاية تشكيل كيانه وتبلور هويته، كما أن الأمن الفكرى مرتبط إرتباط وثيق جداص بالحاجات البشرية.(الحراحشة، ٢٠٠٨م)

ويرى الشافعي (٢٠٠٤م) أن الأمن الفكرى يعبر عن مدى الوعى لدى الفرد وإدراكه للدور فى المحيط الإجتماعي، وشعور الفرد بالسعادة والإستقرار، وأضافت الملحم (١٤٣٠هـ) وجهة نظر تربوية تشير إلى أن المسار الفكرى لأى مجتمع يشكل صورة يمكن من خلالها تحقيق قراءة دقيقة لواقع المجتمع فكرياً وأن بلورة مفهوم الأمن الفكرى لا تأتي من جهة أو طرف واحد، بل من جميع مؤسسات المجتمع وهيئاته الرسمية والأهلية.

تعريف الأمن الفكرى: – **تعددت التعريفات حول الأمن الفكرى بشكل كبير، ومنها:**

عرفه "**الشهواني**" (١٤٢٦هـ) بأنه "تحصين الفكر البشرى ضد الأفكار غير المنضبطة بالضوابط الشرعية والإجتماعية للمحافظة على التراث الديني والثقافي وتحقيق الإستقرار فى المجالات المختلفة وصولاً لتحقيق الأمن الوطني"، وعرفه "**عبد الرحمن وآخرون**" (١٤٢٢هـ) بأنه سلامة إعتقاد المسلم وسلوكه من كل فكر دخيل.

وعرفه "**الوادعي**" (١٤١٨هـ) بأنه نشاط وتدبير مشترك بين الدولة والمجتمع لتجنب الأفراد والجماعات شوائب عقدية أو فكرية أو نفسية تكون سبباً فى إنحراف السلوك والأفكار والأخلاق عن جادة الصواب أو سبباً للإيقاع فى المهالك.

وعرفه "**نصير**" (١٤١٢هـ) بأنه عبارة عن وسائل دفاعية تؤمن بها الفرد نفسه ومعتقداته وقناعاته من الإنسياق خلف التيارات المنحرفة، وعدم التأثر الضرورات الخمس للفرد المسلم وللمستأمن وللفئات الإجتماعية المختلفة بطريق مباشر أو غير مباشر.

أهمية الأمن الفكري: – يتمتع الأمن الفكري بأهمية كبيرة جداً، وتتمثل تلك الأهمية بالآتي:

- تتبع أهمية الأمن الفكرى من الإرتباط الوثيق بصورة الأمن الأخرى.
- الأمن الفكرى يحقق حالة من الصحة النفسية وسلامة الفكر وإستقامة السلوك لدى الأفراد.
- يعتبر الأمن الفكري صمام الأمان للحفاظ على هوية الأمة ومكونات أصالتها.
- يرتبط الأمن الفكرى بعقول الأفراد وطرق تفكيرهم، كما أنه الأساس والركن الرئيسي الأهم فى نظام بنائها. (الحربى، ٢٠٠٨م)

ضوابط الأمن الفكرى: – يقوم الأمن الفكرى على مجموعة من الضوابط المهمة فى ذلك ومنها كما أشار إلى ذلك "**السديس**" (١٤٢٦هـ) وأهمها:

- الأمن الفكري منبثق من الدين الحنيف والمعتقدات الصحيحة الراسخة.
- يتماشى الأمن الفكرى مع مقاصد الشريعة الإسلامية.
- يقوم على تحقيق الوسطية والإعتدال.
- يحقق الوحدة للأمة وتلاحمها.
- ينجح بالحفاظ على ثقافة الأمة ومكونات أصالتها وقيمتها.
- السمو بالفرد والمجتمع إلى أعلى درجات الطهر والعفة والنبل.

الدراسات السابقة

أولاً: دراسات سابقة تناولت هوية الأنا:

قام ثوماس وآخرون,Thomas et al (٢٠١٤م) بدراسة هدفت إلى معرفة أنماط تشكل هوية الأنا فى ضوء العمر والجنس، وبلغ قوام عينة الدراسة (٣٩١) فرداً تتراوح أعمارهم بين (١٨– ٦٥) منهم (٢١٥ ذكور) و (١٧٦ إناث) طبق عليهم مقياس هوية الأنا EIPQ من إعداد باليسترى وآخرون (١٩٩٥م)، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن نمط الإكتشاف والتكامل والتماسك الإجتماعي يزداد مع التقدم فى العمر، كما أسفرت النتائج عن فروق تعزي للجنس فى بعد الإلتزام لصالح الذكور.

وأجرى ساكر Cakir (٢٠١٤م) دراسة هدفت إلى الكشف عن دور هوية الأنا كمنبئ لجودة الحياة لدى عينة من الراشدين المتزوجين بتركيا، وقد بلغ قوام عينة الدراسة (٣٠١) فرداً تتراوح أعمارهم بين (١٩– ٣٠) سنة، وقد أسفرت نتائج تحليل الإنحدار أن هوية الأنا منبئ إيجابي لجميع أبعاد جودة الحياة، وقد وجدت فروقاً فى (هوية الأنا الإجتماعية، والتكامل) بين الجنسين لصالح الإناث.

ثانياً:– دراسات سابقة تناولت الأمن الفكرى:

هدفت دراسة الشملان (٢٠١٤م) إلى تحديد مدى تحقيق أبعاد عملية التكامل المؤسسى (التواصل– التنسيق– التعون– التبادل) بين المؤسسات التربوية والأجهزة الأمنية المؤثرة على مكونات الأمن الفكري، ومدى تأثير تلك الأبعاد على تحقيق الأمن الفكري، وتحديد أبرز العوامل التى تقلل من عملية التكامل فى تحقيق الأمن الفكري، بإستخدام المنهج الوصفى المسحى على عينة بلغ قوامها ٣٠ مفردة من القيادات التربوية فى مدينة الرياض، وأخرى مشابهة من العاملين فى الأجهزة الأمنية، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التكامل الحالي بين المؤسسات التربوية والأمنية من وجهة نظر عينة الدراسة فى المرتبة الأولى ثم التعاون، ثم التبادل والتنسيق وأخيراً التواصل.

وقام الشهرانى (٢٠١٢م) بدراسة إستهدفت التعرف على أثر الحراك المعرفي على الأمن الفكري فى المملكة العربية السعودية، ولتحقيق ذلك إستخدم الباحث المنهج الوصفي وإستبانة أداة للدراسة الميدانية، تم تطبيقها عينة قوامها (٦٧٦) عضو من هيئة التدريس ببعض الجامعات السعودية، وتوصلت الدراسة إلى وجود إرتباط طردي بين متغير الحراك المعرفي ومتغير الأمن الفكري، كما بينت وجود فروق دالة إحصائياً فى الأمن الفكري وفقاً لمتغير المشاركات فى المؤتمرات المحلية لصالح الأعضاء الذين شاركوا فى المؤتمرات المحلية من ١ –٥ مشاركات ومن ٥ –١٠ مقارنة بالذين لم يسبق لهم المشاركات فى المؤتمرات المحلية والذين شاركوا أكثر من ١٠ مشاركات.

ثالثاً: – تعليق عام على الدراسات السابقة:_من خلال ما تم عرضه من دراسات فى المحورين السابقين، تستنتج الباحثة ما يلى:

- من حيث الهدف: أختلفت الدراسات من حيث الهدف فهدفت دراسة الإمارة (٢٠١٣م) إلى معرفة العلاقة بين أزمة الهوية والإغتراب، ودراسة حسون (٢٠١٠م) إلى معرفة العلاقة بين هوية الأنا والأمن النفسى وهدفت دراسة نجيدات (٢٠٠٩م) إلى التعرف على علاقة هوية الأنا بالتحصيل الأكاديمي ومركز الضبط وقوة الأنا، وأهتمت دراسة باساك (٢٠٠٨م) بالبحث عن علاقة هوية الأنا بتقدير الذات، ودراسة شريم (٢٠٠٧م) العلاقة بين الهوية والأدوار الإجتماعية والتنشئة الإجتماعية ودراسة العسيرى (٢٠٠٣م) تناولت بالبحث العلاقة بين تشكل الهوية ومفهوم الذات والتوافق أما دراسة الغامدي (٢٠٠٣م) أهتمت بدراسة العلاقة بين هوية الأنا ونمو التفكير الأخلاقي وأخيراً دراسة البلوي (١٤٢٣هـ) إلى الكشف عن العلاقة بين تشكل الهوية والمسئولية الإجتماعية بعض الدراسات هدفت إلى معرفة الفروق فى تشكل الهوية تبعاً للعينة كما فى دراسة (٢٠٠٩م) حيث تناولت بالبحث الفرق فى تشكل الهويه بين الشباب والمسنين وكذلك دراسة ثوماس وآخرون Thomas et al (٢٠١٤م)، التى تناولت تشكل الهوية فى ضوء متغيرات الجنس والعمر، أما الدراسة الحالية فتبحث عن العلاقة بين المتغيرين هوية الأنا والأمن الفكري ولم تجمع الدراسات السابقة –فى حدود علم الباحثة– بين هذين المتغيرين وهذا ما يميز الدراسة الحالية.
- من حيث العينة: معظم الدراسات التى تناولت هوية الأنا أجريت على عينة المراهقين فى ما عدا دراسة ثوماس وآخرون Thomas et al (٢٠١٤م)، دراسة ساكر (٢٠١٤م)، دراسة باكين (٢٠١٢م)، دراسة جون (٢٠١٠م)، دراسة نجيدات (٢٠٠٩م)، دراسة باساك وقوش (٢٠٠٨م)، ودراسة سلايم (٢٠٠٩م)، فقد كانت العينة تتضمن الراشدين، وقد إستنتجت الباحثة من نتائج هذه الدراسات أن هوية الأنا تتحقق بشكل أكبر مع التقدم فى العمر وإكتساب الخبرات، وهذا ما دفع الباحثة إلى إختيار عينة أعضاء هيئة التدريس كنموذج ليمثل الكوادر التربوية بإعتبارهم الأكثر خبرة ونضجاً.
- من حيث العوامل المؤثرة: بالنظر للعوامل التى قد تؤثر فى تشكيل هوية الأنا جاءت دراسة باكين (٢٠١٢م) لتدرس أثر التنوع العرقي على هوية الأنا، والأمن النفسي كما فى دراسة حسون (٢٠١٠م)، أما الدراسات التى تناولت أثر هوية الأنا فقد أثبتت دراسة سلايم (٢٠٠٩م)، والعسيرى (٢٠٠٣م)، أثرها على التوافق النفسي والإجتماعي، بينما أثبتت دراسة باساك وقوش (٢٠٠٨م)، ودراسة ساكر (٢٠١٤م) إرتباطها بتقدير الذات وجودة الحياة، وفى دراسة نجيدات (٢٠٠٩م) إرتبطت بالتحصيل الأكاديمي ومركز الضبط، وفى دراسة الغامدي (٢٠٠٣م) إرتبطت بالتفكير الأخلاقي، أما فى دراسة البلوي (١٤٢٣هـ) إرتبطت بالمسئولية الإجتماعية والبيئية والوطنية، وهذا ما شجع الباحثة لدراسة هوية الأنا بإفتراض أن تكون عاملاً سببياً لتحقيق الأمن الفكري.

- من حيث النتائج: أثبتت بعض الدراسات وجود فروق جزئية أو كلية فى أبعاد هوية الأنا بين الجنسين، فكانت تلك الفروق لصالح الذكور فى دراسة ثوماس وآخرون (٢٠١٤م) ودراسة نجيدات (٢٠٠٩م)، ولصالح الإناث كما فىدراسة ساكر (٢٠١٤م) ودراسة باكين (٢٠١٢م) ودراسة حسون (٢٠١٠م)، ودراسة باساك وقوش (٢٠٠٨م).
- تناقضت دراسة سمدى (٢٠١١م)، ودراسة الشمري وجرادات (٢٠١١م) مع دراسة الحراشة (٢٠٠٨م) فى نتائج الفروق للمتغيرين (الرتبة الأكاديمية والخبرة) بينا أتفقت الدراستين على عدم وجود فروق فى المتغيرين (الجنس والكلية) فى الدراسات السابقة للأمن الفكري.
- من حيث المنهج: معظم الدراسات التى تناولت المن الفكري مسحية إذ إستهدفت الكشف عن مستوى الأمن الفكري كممارسة تربوية كما فى دراسة سمدى (٢٠١١م) ودراسة قضيب (١٤٣١هـ)، ودراسة الحراشة (٢٠٠٨م)، ودراسة السليمان (٢٠٠٦م)، وقد أشارت نتائجها إلى مستوى يتراوح بين المتدني والمتوسط، بينما جاءت دراسة جونسون (٢٠٠٥م)، ودراسة شملان (٢٠١٤م)، ودراة الشمري وجرادات (٢٠١١م) لتثبت أن مستوى تحقيق الأمن الفكري مرتفعاً لدى عينة الدراسة.

رابعاً: فروض الدراسة:_ فى ضوء تساؤلات الدراسة الحالية ونتائج الدراسات السابقة تمت صياغة فروض الدراسة الحالية على النحو التالية:

- **الفرض الأول:** توجد علاقة إرتباطية ذات دالة إحصائياً بين هوية الأنا والأمن الفكري لدى منسوبي أعضاء الهيئة الأكاديمية فى جامعة طيبة بالمدينة المنورة.
- **الفرض الثاني:** توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات هوية الأنا لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس (ذكور– إناث).
- **الفرض الثالث:** توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات هوية الأنا لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير العمر (٢٥– ٣٠ سنة، ٣١– ٤٠ سنة، ٤١– ٥٠ سنة، ٥٠ سنة فأكثر).
- **الفرض الرابع:** توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات هوية الأناس لدى أفراد عينة سالدراسة تعزى لمتغير سنوات الخبرة (٥ سنوات فأقل، ٦ –١٥ سنة، ١٦ – ٢٥ سنة، ٢٦ سنة فأكثر)
- **الفرض الخامس:** توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات هوية الأنا لدى أفراد عينة الدراسة تعزى الدرجة العلمية (بكالوريوس– ماجستير– دكتوراه).

- **الفرض السادس:** توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأمن الفكرى بإبعاده لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس (ذكور- إناث).
- **الفرض السابع:** توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأمن الفكرى بأبعاده لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير العمر (٢٥ – ٣٠ سنة، ٣١- ٤٠ سنة، ٤١- ٥٠ سنة، ٥٠ سنة فأكثر).
- **الفرض الثامن:** توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأمن الفكرى بأبعاده لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير سنوات الخبرة (٥ سنوات أقل، ٦ -١٥ سنة، ١٦ -٢٥ سنة، ٢٦ سنة فأكثر).
- **الفرض التاسع:** توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأمن الفكري بأبعاده لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الدرجة العلمية (بكالوريوس – ماجستير – دكتوراه).

منهج الدراسة وإجراءاتها

أولاً:- منهج الدراسة :- أعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفى بشقيه الإرتباطي والمقارن، وقد إستخدم المنهج الإرتباطي لدراسة العلاقة بين هوية الأنا والأمن الفكري، وإستخدم المنهج المقارن لتحديد الفروق بين أفراد العينة وفقاً للمتغيرات المحددة فى فرضيات الدراسة والتى تشمل (الجنس، العمر، عدد سنوات الخبرة، الدرجة العلمية، الكلية) وذلك بإستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة بما يحقق الإجابة عن تساؤلات الدراسة والتحقق من فروضها.

ثانياً:- عينة الدراسة :- طبقت الدراسة على عينة مكونة من (٢٠٤) من أعضاء هيئة التدريس الأكاديميين بجامعة طيبة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وإرسال الإستبيانات إليهم إلكترونياً، وقد بلغ عدد الإستبيانات المرسلة (٣٠٠) وتمت الإجابة على معظمها وقامت الباحثة بإستبعاد غير المكتمل منها حتى أصبح العدد الإجمالى للعينة (٢٠٤) وقد تم ذلك فى منتصف الفصل الدراسى الأول للعام الجامعي (١٤٣٥هـ/ ١٤٣٦هـ).

ثالثاً:- أدوات الدراسة : – تم تطبيق مقياسين فى الدراسة الحالية، الأول مقياس الأمن الفكري من إعداد إبتسام الصايغ (٢٠٠٥م)، ومقياس هوية الأنا من إعداد أبو بكر مرسى (٢٠٠١م) .

نتائج الدراسة وتوصياتها

أولاً: – نتائج الدراسة: –

- توجد علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين أبعاد هوية الأنا والدرجة الكلية للمقياس، وبين أبعاد الأمن الفكري والدرجة الكلية للمقياس، فيما عدا بعد (الإستقلالية ولتفرد) فلم تكن هناك علاقة مع بعد (الحوار).
- وجود فروق دالة بين متوسطي درجات الذكور والإناث فى أبعاد هوية الأنا وفى الدرجة الكلية للمقياس لصالح الذكور.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات هوية الأنا بأبعاده لصالح أعضاء هيئة التدريس الذى كانت أعمارهم (أكثر من ٥٠ سنة).
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعات فى مقياس هوية الأنا بأبعاده تبعاً لعدد سنوات الخبرة لأعضاء هيئة التدريس لصالح أعضاء هيئة التدريس الذين عدد سنوات خبرتهم (أكثر من ٢٦ سنة)، فيما عدا بعد (الإستقلالية والتفرد) لم ترق الفروق بين المجموعات إلى مستوى الدلالة الإحصائية.
- وجود فروق دلة إحصائياً بين متوسطات درجات أبعاد هوية الأنا وفى الدرجة الكلية للمقياس بين أعضاء هيئة التدريس تبعاً لدرجاتهم العلمية لصالح الأعضاء الحاصلين على درجة الدكتوراه، فيما عد بعد (الإضطلاع بدور إجتماعي) فلم ترقي الفروق بين المجموعات إلى مستوى الدلالة الإحصائية.
- عدم وجود فروق دالة بين متوسطات درجات الذكور والإناث فى مقياس الأمن الفكري بأبعاده.
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً فى متوسطات درجات مقياس الأمن الفكري بأبعاده لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغير العمر.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعات فى الأمن الفكري بأبعاده تبعاً لعدد سنوات الخبرة لصالح الأعضاء الذين كانت خبرتهم (أكثر من ٢٦ سنة).
- وجود فروق دالة إحصائياً فى متوسطات درجات الأبعاد وفى الدرجة الكلية لمقياس الأمن الفكري لدي عينة الداسة تبعاً لدرجاتهم العلمية لصالح أعضاء هيئة التدريس الحاصلين على درجة الدكتوراه.

ثانياً : توصيات الدراسة :- فى ضوء نتائج الدراسة خرجت الباحثة بمجموعة من التوصيات وهى على النحو التالى:

- تصميم برامج إرشادية ومهنية تساعد فى اختيار أعضاء الهيئة التدريسية، وفق معايير مهنية يشترك فى تصميمها كل من إدارة الجودة وإدارة التخطيط والتطوير بالجامعات.
- الإهتمام بأقامة ببرامج ودورات إدارة الذات لأعضاء الهيئة التدريسية خاصة مهارات الحوار والأهداف والتخطيط والتقويم وإدراكها ضمن خطة التدريب التربوي من قبل وزارة التعليم العالى.
- تصميم برامج وحلقات وقائية تساعد أعضاء الهيئة التدريسية على التصدي لمشكلة الإنحراف الفكري لدى منسوبي الجامعة يتم تصميمها وتنفيذها من قبل إدارة التربية والتعليم وإدارة الشئون التعليمية والخاصة بأعضاء الهيئة التدريسية.
- تزويد خطة إعداد المعلمين بمقررات تعزز مفاهيم الأمن الفكري وتساعد فى تحقيق هوية الأنا لدى الطلبة.

رابعاً :- الدراسات المقترحة :- فيما يلى تضع الباحثة مجموعة من الدراسات المقترحة فى ضوء ما أنتهت إليه الدراسة الحالية :

الهوية الأيدلوجية لدى أعضاء الهيئة الأكاديمية بالجامعات السعودية ، هوية الأنا وعلاقتها بالأمن الفكري لدى أئمة وخطباء المساجد فى المملكة العربية السعودية ، الأمن الفكري وعلاقته بالمسئولية الإجتماعية لدي عينة من أعضاء الهيئة الأكاديمية ، هوية الأنا وعلاقتها بالتوافق المهني لدى المعلمات ، علاقة الأمن الفكري بقوة الأنا لدي طلبة كليات المجتمع بالجامعة ، هوية الأنا وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدي أعضاء الهيئة الأكاديمية ، الأمن الفكري لدي أعضاء هيئة التدريس والمعلمين (دراسة مقارنة) ، الإغتراب والأمن الفكري لدي الطلاب المبتعثين فى الدول الخارجية ، الجمود الفكري وعلاقته بالأمن الفكري لدي المعلمين والمعلمات.

قائمة المراجع

أولاً:- المراجع العربية :

- الوحيدي، لبنى برجس (٢٠١٢م): الحكم الخلقي وعلاقته بأبعاد هوية الأنا لدي عينة من المراهقين المبصرين والمكفوفين فى محافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، مصر.
- حامد، خالد (٢٠١٣م): الهوية والبناء الإجتماعي، مجلة الحكمة للدراسات الفسفية، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، ع١٦، ص ١٢٨– ١٤٥.
- الحربي، جبير بن سليمان بن سمير (٢٠٠٨م): دور منهج العلوم الشرعية فى تعزيز الأمن الفكري لدي طلاب الصف الثالث ثانوي، أطروحه دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى.
- أبو حلاوة، محمد (٢٠٠٩م): النمو الإجتماعي الإنفعالى فى ضوء نموذج إريك إريسكون وبينجهام وسترايكر، المكتبة الإلكترونية أطفال الخليج ذوى الإحتياجات الخاصة.
- أبو خطوة، السيد عبد المولي والباز، أحمد نصحى (٢٠١٤): شبكة التواصل الإجتماعي وآثارها على الأمن الفكري لدي طلبة التعليم الجامعي بمملكة البحرين، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، الجامعة الخليجية بالبحرين، المجلد السابع، العدد (١٥)، ص ١١ – ٢٠.
- الإمارة، أسعد شريف (٢٠١٣م): أزمة الهوية والاغتراب لدي الجالية العراقية المقيمة فى السويد، رسالة ماجستير، الأكاديمية العربية المفتوحة بالدنمارك، قسم العلوم التربوية والإجتماعية، كلية الآداب والتربية.
- بيسكوف، ل، ف (١٩٨٤م): علم نفس الكبار، ترجمة دحام الكيال، وآخرون، بغداد، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الجهاز العربي لمحو الأمية.
- تربان، كمال محمد (٢٠١٢م): الأمن الفكري، أكاديمية فلسطين، قسم العلوم الأمنية، فلسطين.
- الجحني، على (٢٠٠١م): الإرهاب والفهم المفروض للأرهاب المرفوض، أكاديمية نايف للعلوم الأمنية، الرياض.

- الحراحشه، فواز ياسمين مسلم (٢٠٠٨م): درجة تحقيق الجامعات الإردنية الرسمية للأمن الفكري للطلبة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة أنفسهم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك.
- حسون، عنان حاتم (٢٠١٠م): الهوية النفسية والأمن النفسي لدي طلبة الكلية العربية الأكاديمية فى منطقة الجليل، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك.
- خريف، سعود بن محمد (١٤٢٧هـ): دور وكلاء الإدارة المدرسية فى تحقيق الأمن الفكري لدي الطلاب، رسالة ماجستير، قسم العلوم الإدارية كلية الدراسات لعليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- ريحاني، سليمان وطنوس، عادل (٢٠١٢م): العلاقة بين أساليب الحياة وكل من القلق والاكتئاب، المجلة الإردنية فى العلوم التربوية، مجلد (٨)، عدد (٣)، ١٨٣- ١٩٤.
- زقوت، ماجدة (٢٠١١م): هوية الذات وعلاقتها بالتوكيدية والوحدة النفسية لدي مجهولى النسب، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية فى غزة.
- الزهراني، محمد بن سعيد (٢٠٠٦م): دور المعلم فى تعزيز الأمن الفكري فى المدرسة، ندوة العلم والأمن الفكري، كلية المعلمين بالباحة، ١٩- ١٤٢٧/٣/٢٠هـ.
- السديس، عبد الرحمن بن عبد العزيز (٢٠٠٥م): الأمن الفكري، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- السليمان، إبراهيم (٢٠٠٦م): دور الإدارات المدرسية فى تعزيز الأمن الفكري للطلاب، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- الشاماني، سند بن لافي وسعد، أحمد يوسف (٢٠١٢م): شباب الجامعات وقضايا الإنتماء، الفرص والتحديات، طلاب جامعة طيبة نموذجاً، العلوم التربوية، مصر، مج٢٠، ع١، ص ٤٨- ٩٨.
- الشمري، مسلم خير الله: الجردات، محمود خالد (٢٠١١م): دور أعضء هيئة التدريس فى تعزيز الأمن الفكري بجامعة حائل، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، المجلد ٢٧، العدد ٥٤، ص ٣٠-٣٥.

- الشهراني، بندر بن على بن سعيد آل مفضل (١٤٢٦هـ): تطور مقترح لتفعيل دور المدرسة الثانوية فى تحقيق الأمن الفكري، رسالة ماجستير، قسم التربية الإسلامية، كلية التربية، جامعة أم القري، مكة.
- الشهراني، معلوي بن عبد الله (٢٠١٢م): أثر الحراك المعرفي على الأمن الفكري، مركز الدراسات والبحوث، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- عبد الرحمن، صالح عبد الله وآخرون (١٤٢٢هـ): مدخل إلى التربية الإسلامية وطرق تدريسها، دار الفرقان، عمان.
- عبد الله، وفاء إبراهيم (٢٠١٣م): خصائص عضو هيئة التدريس الجامعي من وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس فى الجامعات الفلسطينية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
- العتيبي، سعد بن صالح بن رابل (١٤٣٠هـ) الأمن الفكري فى مقررات التربية الإسلامية فى المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى.
- العطاس، عبد الرحمن (٢٠١٣م): الشعور بالطمأنينة والوحدة النفسية لدى الأيتام المقيمين فى دور الرعاية والمقيمين لدي ذويهم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القري، المملكة العربية السعودية.
- القحطاني، عبدالله بن سعيد آل عبود (٢٠١٠م): قيم المواطنة لدي الشباب وإسهامها فى تعزي الأمن الفكري الوقائي، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.
- قضيب، فهد بين عبد الله (١٤٣١هـ): دور مدير المدرسة فى تعزيز الأمن الفكري الوقائي لطلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، مكتبة نون الإلكترونية.
- محمود، أحمد (٢٠١١م): أزمة الهوية لدي طلبة المرحلة الإعدادية، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد (٣١)، ص ١ –٢٣
- الملحم، بنية (١٤٣٠هـ): نحو إستراتيجية وطنية لتكريس مفهوم الأمن الفكري فى المجتمع، رسالة ماجستيرن جامعة الملك سعود، الرياض.
- نصير، محمد أحمد (١٤١٢هـ): الأمن والتنمية، مكتبة العبيكان، الرياض.
- النصيرات، صالح والبديرات، باسم (٢٠١٣م): الهوية ولغة التعليم فى البلدان العربية، مجلة القراءة والمعرفة، مصر، ع١٣٦، ص ١٠١– ٢٣٤.
- الوادعي، سعيد بن صفر (١٤٢٢هـ): الأمن الفكري الإسلامي، مجلة الأمن والحياة، جامعة الأمير نايف للبحوث والعلوم الأمنية، مركز الدراسات والبحوث، ع١٨٧، ص ٥١.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Backen, Melinda Gonzales (2012).**Ego-Social Identity Profiles during Emerging Adulthood**. Unpublished Dissertation. Arizona State University.
- Basak, Rituparna. Ghosh, Anjali.(2008). Ego-Identity Status and Its Relationship with Self-Esteem. **Journal of the Indian Academy of Applied Psychology**, July 2008, Vol. 34, No.2, 337-344.
- Blair.D & Huntsmant.J. (2013). The IP Commission Report, **The National Bureau Of Asian Research**.
- Cakir , Gulfem (2014). Ego Identity Status and Psychological Well-Being Among Turkish Emerging Adults. **An International Journal of Theory and Research**, Volume 14, Issue 3, 2014.
- European Commission. (2013). report on the protection and enforcement of intellectual property right in third countries